The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The Australian Directorate

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية
قيادة اوستراليا

تعليقا على انسحاب القوات السورية من بيروت، والمظاهرات المؤيدة للفلسطينيين، صدر عن قيادة منطقة اوستراليا لحزب حرّاس الارز – حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

تلقى اللبنانيون بفرح وارتياح كبيرين نبأ الخطوة الأخيرة التي اقدمت عليها الدولة السورية والمتعلقة بسحب قواتها العسكرية من بيروت وبعض الجبل الى البقاع، وهي الخطوة التي طالما انتظروها حتى باتوا لا يصدقونها من شدة ما عانوا من وطأة ذلك الاحتلال الطويل الذي قضّ مضجعهم، وشتت أبناءهم، وافقر عيالهم، وأنهك وطنهم، وأوصله الى حافة الموت والاندثار.

ولكن فرح اللبنانيين ما زال مشوباً بالشك لجهة مصداقية ذلك الانسحاب الذي أتى منقوصاً، وتم تحت وطأة ظروف اقليمية ضاغطة... وأما الاسباب التي تدفع اللبنانيين الى التشكيك فهي عديدة، ومنها:

– خوفهم من ان تبقى الهيمنة السورية على البلد وذلك من خلال النظام اللبناني القائم الذي نصبته دمشق ليكون امتداداً لها، وأداة لتنفيذ سياستها، اضافة الى الاجهزة التابعة لها، والتي تسيطر على المؤسسات الدستورية ومراكز السلطة والقرار، والمفاتيح الاساسية التي تتحكم بمسار الدولة... وبذلك تكون القوات السورية قد غادرت بالشكل وبقيت بالفعل.

– خوفهم من ان تبقى القوات السورية في البقاع والشمال وبعض الجنوب إلى أجل غير مسمى، فيبقى مفككاً ومقطع الأوصال الى ما شاء الله، ذلك أن الانسحاب من بيروت عملاً باتفاق الطائف قد تأخر عشر سنوات، فمن يضمن أن لا يتأخر الانسحاب من بقية المناطق عدة عقود!!!

– خوفهم من ان تعود القوات السورية فجأة الى بيروت تحت ذريعة من الذرائع، او إثر اختلاق حجة من الحجج أو فتنة داخلية، وهي البارعة في هذا المجال، خصوصاً بعد أن تشعر أن الوضع الاقليمي الذي اضطرها إلى الانسحاب، قد تغير واصبح ملائماً لعودتها من جديد!!!

أما المظاهرات الشعبية التي شاهدناها في شوارع بيروت استنكاراً لما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة، فهي لا تمثل اللبنانيين الشرفاء، ولا تعبر عن حقيقة الموقف اللبناني وأصالة شعبه ذلك ان الصراع الاسرائيلي الفلسطيني عمره من عمر التاريخ، ولا علاقة لنا به، ولبنان غير معني بما يجري هناك الا بقدر ما ينعكس سلباً او ايجاباً على المصلحة القومية اللبنانية هذا من دون ان ننسى أن الفلسطينيين كانوا البادئين في تدمير هذا البلد الذي اواهم واستقبلهم على مدى نصف قرن، وكانوا المبادرين في قتل شعبه وارتكاب افظع الجرائم بحق ابنائه، لذلك بات علينا واجب قومي واحد، الا وهو طردهم خارجاً لكي لايبقى فلسطيني على أرض لبنان.

لبيك لبنان

قيادة حراس الارز في اوستراليا

4 نيسان 2002